



المؤتمر الرابع عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٢٠٢٤/٨/٢٦ إلى ٢٠٢٤/٩/٦

البند ١ من جدول الأعمال: أحدث المعلومات عن خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ والتخطيط الاستراتيجي الطويل الأجل
٢-١: المواءمة الاستراتيجية للخطط العالمية من أجل تحسين الأداء

إقامة الاتساق التنظيمي

(ورقة مقدمة من كوستاريكا)

الموجز التنفيذي

تقدّم ورقة العمل هذه وجهات نظر حول تحقيق الاتساق التنظيمي، والذي يمكن أن يؤدي إلى فوائد فعلية لمجتمع الطيران ولكنه موجود في بعض الأحيان من الناحية النظرية فقط.
الإجراء: يُرجى من المؤتمر اعتماد التوصية ٢-١/خ - مقترحات لإقامة اتساق تنظيمي فعال.

١- المقدمة

١-١ يُعد الاتساق التنظيمي في قطاع النقل الجوي أمراً ضرورياً للتنمية الفعالة والتنافسية للصناعة على المستوى العالمي. والهدف من ذلك هو مواءمة اللوائح والممارسات عبر مختلف الولايات القضائية من أجل تسهيل التعاون والاعتراف المتبادل بالشهادات ومعايير السلامة.

٢-١ وما فتئت منظمة الطيران المدني الدولي تعمل بنشاط على تعزيز المواءمة وفق اتفاقية الطيران المدني الدولي (اتفاقية شيكاغو) وعبر مختلف قرارات الجمعية العمومية، مبرزاً أهمية اعتماد القواعد والتوصيات الدولية التي تمكّن من وضع إطار تنظيمي مشترك.

٣-١ وعند وضع هذه السياسات موضع التنفيذ، فإنها لا تقيد هيئات الطيران المدني فحسب عن طريق تخفيف العبء الإداري وتبسيط العمليات، بل إنها تتيح أيضاً الاستخدام الأمثل للموارد المتوفرة للمشغلين الجويين ومقدمي الخدمات عن طريق القضاء على الازدواجية والتكرار.

^١ النسخة الإسبانية قدمتها كوستاريكا.

٤-١ وقد أدى التعاون الإقليمي من خلال هيئات مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs) إلى تعزيز تطوير أطر تنظيمية مشتركة إلى حد كبير، بهدف تنظيم العمليات وتوفير الخدمات الجوية بشكل موحد.

٢- المناقشة

١-٢ على الرغم من وجود إطار نظري متين للاتساق التنظيمي، لم يتحقق سوى القليل من الفوائد الملموسة على أرض الواقع. ويتجلى هذا الانقسام بأوضح صوره في نماذج الأعمال الحديثة لقطاع الطيران، التي تمتد عبر الحدود المادية بين الدول.

٢-٢ وعلى الرغم من وجود إطار تنظيمي متسق، تخضع نماذج الأعمال هذه بشكل متزايد لإجراءات ترخيص متعددة ولكنها متطابقة في معظمها تهدر الوقت والموارد، وتخلق حواجز لا لزوم لها أمام هيئات الطيران المدني في إدارة العمليات الجوية. ويدل هذا على أن الاتساق التنظيمي لم يتم تنفيذه بشكل فعال على المستوى العملي.

٣-٢ ويمكن أحد الجوانب الحاسمة الأخرى في استناد عمليات التدقيق التي تجربها الإيكاو وهيئات أخرى لهيئات الطيران المدني التابعة للدول إلى القواعد والتوصيات الدولية، فضلا عن المواد الإرشادية وغيرها من الموارد الخاصة بالمدققين، التي لا تعكس دائما التغيرات وأوجه التقدم في أحدث نماذج الأعمال.

٤-٢ وقد يؤدي هذا النهج التوجيهي الصارم، إلى جانب التنفيذ غير المتكافئ للإرشادات من قبل المدققين في بعض الحالات، إلى نتائج تعطي قيمة للامتثال على الورق على حساب الأداء الفعلي في مجال السلامة. ولذلك، تحجم الدول عن اعتماد وتطبيق عمليات متسقة إذ أن عمليات التدقيق تميل إلى معاقبة نماذج الأعمال المبتكرة التي تولّد وفورات الحجم والتي تقوم على استراتيجيات تعاونية مثل المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، بدلا من تقييم قدرة الدولة على ضمان السلامة والكفاءة.

٥-٢ ومن أجل المضي قدما نحو الاتساق التنظيمي الفعال، لا بد أن تعمل الإيكاو وفقا لأهدافها الاستراتيجية وسياساتها التي تعزز التعاون والتآزر الإقليميين، على سبيل المثال من خلال مراجعة وتحديث القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) والمواد الإرشادية وأسئلة بروتوكول البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP). ويتضمن المرفق بورقة العمل هذه اقتراحا محددا لتعديل الجزء الأول — النقل الجوي التجاري الدولي — الطائرات من الملحق السادس — تشغيل الطائرات، لتكيفه مع احتياجات وواقع قطاع الطيران في يومنا هذا.

٦-٢ ويقضي التنفيذ الفعال للاتساق التنظيمي أيضا من الدول إنشاء و/أو تعزيز الآليات اللازمة لإدارة المخاطر وقياس أداء السلامة على نحو فعال، بغرض وضع ضمانات وضوابط لكفالة أن تكون معايير السلامة مقبولة لدى جميع الجهات المعنية.

٣- الاستنتاج

١-٣ الاتساق التنظيمي الشامل والمنهجي ضروري لتهيئة بيئة تمكينية للابتكار والتنمية المستدامة للنقل الجوي.

٢-٣ وينبغي الإقرار بأن المقترح الوارد في المرفق يتعلق بعنصر واحد محدد، وأنه ينبغي تنقيح الوثائق الأخرى ذات الصلة وتحديثها من أجل تحقيق الآثار المرجوة.

٣-٣ ومن خلال توفير تحديث متسق يتماشى مع أهدافها وسياساتها الاستراتيجية، يمكن للإيكاو تهيئة البيئة المناسبة للتنسيق التنظيمي الفعلي الذي يعزز السلامة والكفاءة والقدرة التنافسية في قطاع الطيران العالمي.

يُدعى المؤتمر إلى اعتماد التوصية التالية:

التوصية ١-٢/٣ - مقترحات لإقامة اتساق تنظيمي فعال

بأن تقوم الدول بما يلي:

(أ) تحديث لوائحها وإجراءاتها لتعكس التقدم المحرز في نماذج الأعمال ضمن قطاع الطيران، والقضاء على التكرار وتعظيم فوائد الاتساق التنظيمي؛

(ب) وإنشاء أو تحسين آلياتها لإدارة المخاطر وقياس أداء السلامة على نحو فعال، وضمان الحفاظ على معايير السلامة المقبولة لجميع الجهات المعنية والإشراف عليها؛

(ج) ومواصلة العمل التعاوني واستخدام ترتيبات التعاون الإقليمي المتاحة من أجل التنمية المستدامة لنظم الطيران المدني على الصعيد العالمي وسعيًا وراء نظم أكثر متانة لمراقبة السلامة؛

وبأن تقوم الإيكاو بما يلي:

(د) مراجعة وتحديث القواعد والتوصيات الدوليّة (SARPs)، مع مراعاة الاقتراح الوارد في المرفق بورقة العمل هذه، من أجل دمج العمليات التعاونية والممارسات الحالية للمنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOO)، وبالتالي تعزيز تطوير نماذج أعمال جديدة وفعالة في قطاع الطيران؛

(هـ) ووفقاً للفقرة (د) أعلاه، تحديث المواد الإرشادية ذات الصلة، وأسئلة البروتوكول، والإرشادات الموجهة للمدققين، ومنهجية البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP)، لإعطاء الدول الثقة لتنفيذ السياسات الموجهة نحو المواءمة والأداء التي تتماشى مع تطور قطاع الطيران ونموه؛

(و) والتأكد من أنّ المدققين يطبقون معايير موحدة تستند إلى المواد الإرشادية، وذلك للحد من العنصر التفسيري/الذاتي لعمليات التدقيق المجرة في الدول؛

(ز) ومواصلة تعزيز وتيسير التعاون والتآزر بين الدول والأقاليم، ودعم إقامة الأطر التنظيمية المشتركة والاعتراف المتبادل بالشهادات والتصاريح والموافقات المحددة والتراخيص عن طريق برامج ومنصات لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

— — — — —

المرفق

مقترح تعديل

القواعد والتوصيات الدولية

تشغيل الطائرات

الجزء الأول - النقل الجوي التجاري الدولي - الطائرات

الملحق السادس باتفاقية الطيران المدني الدولي

مقترح أولي

إضافة توصية

الفصل الرابع - العمليات الجوية

الفصل الرابع - العمليات الجوية

...

٢-٤ ترخيص العمليات والإشراف عليها

١-٢-٤ شهادة المشغل الجوي

...

٩-١-٢-٤ توصية — عندما يحصل مشغل جوي على موافقة من دولة ما، يجوز للدول الأخرى التي تصدر شهادات لنفس المشغل أن تعترف بالموافقة المذكورة أو تقبلها، ما دامت الشروط المستوفاة معادلة أو أكثر صرامة من تلك المحددة في هذا الملحق.

...

— انتهى —